دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي و الثقافي
بحث اجتماعي ميداني

إعداد الباحثة
سمر ناصر عبد الوهاب

أولا: المقدمة (إشكالية الدراسة) :

إن التغيرات التي تحدث في عالمنا، و التي يمكن أن تحدث تحتاج أيضا إلى أعادة النظر في الأطر النظرية، فالمجتمع الحديث والمستقبلي مجتمع معلومات واتصالات و معرفة علمية يصاحبها مستويات وتكنولوجيا متقدمة و متغيرة و يرجع هذا التغير إلى النهضة الحديثة التي – مما لا شك فيه – في المقام الأول على الاقتصاد الذي يعتبر قائم بدوره على رجال الأعمال، لما له من دور هام تقوم عليه حياة الأفراد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام في العصر الحالي والمستقبل، وأقيمت كثير من برامج التنمية الاجتماعية في عدد من الدول المختلفة استنادا إلى نظريات وفروض اقتصادية بحتة بعيدة عن الواقع الاجتماعي و البيئي لتلك الدول و لم تكن هناك محاولات إلا محاولات يسيرة لبحث العوامل الاجتماعية المحيطة بالنشاط الاقتصادي فبعض النظريات تصف مظاهر المشكلة الاجتماعية و تفسر أسبابها و بعض النظريات ترى أن المشاكل الاجتماعية ما هي إلا مشكلة اقتصادية، وعلى ذلك فمن الصعب تقييم الجوانب الاقتصادية للمشروعات التي يقوم بها رجال الأعمال أو المستثمرين الأجانب داخل مصر و ما يعكسه الدور الذي يلعبه هؤلاء " رجال الأعمال " على الجانب الاجتماعي و الثقافي، وعلى الرغم من أن الجدل الدائر بشأن الدور الاجتماعي لمؤسسات رجال الأعمال أمر ليس بجديد، فقد حظي باهتمام أكبر في السنوات الأخيرة في ضوء ظهور الحركات المناهضة للعولمة، و فضائح الفساد في الشركات، واستمرار الظروف السيئة التي تعاني منها الكثير من الدول النامية، لذا تهتم هذه الدراسة بدور رجال الأعمال بمحافظة دمياط بشكل خاص و ما يعكسه هذا الدور على النواحي الاجتماعية و الثقافية سواء كان بالسلب أو بالإيجاب مما يتيح لنا فرصة حل تلك الأزمة القائمة.

ثانيا: أهمية الدراسة:

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتأثير رجال الأعمال بدورهم الحتمي في المجتمع، و قد اتخذ مختلف أصحاب المصالح عددا كبيرا من المبادرات لتقييم تأثير الشركات الخاصة على الجانب الاجتماعي و الثقافي للمجتمع، و استجابة لهذه التطورات كان الاهتمام بموضوع الدراسة.

إن دور رجال الأعمال و القطاع الخاص بشكل عام يؤثر في دعم و تطوير نهضة المجتمع أو ركوده، و ذلك يعتبر من الأمور المهمة التي خضعت لكثير من البحوث في العالم العربي والغربي سواء من قبل الأكاديميين أو رجال الأعمال و أصبح الاهتمام بدور رجال الأعمال والمسئولية الاجتماعية الواقعة عليهم يسود معظم المؤسسات في الدول الغربية، و لكن هناك ندرة واضحة في الدراسات النظرية والتطبيقية في الكتابات العربية حول دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي و الثقافي بشكل خاص، و بما أن القطاع الخاص هو نظام مفتوح فهو يؤثر و يتأثر بالمحيط المتغير الذي يعمل فيه، و قامت الباحثة باختيار دور رجال الأعمال في عملية التغير الاجتماعي والثقافي لما تراه الباحثة من الدور الذي يمكن أن يلعبه رجال الأعمال في عملية التغير الاجتماعي والثقافي داخل المجتمع للأسباب التالية:

١. أن الجانب الاقتصادي لا ينفصل بحال من الأحوال عن الجانب الاجتماعي و الثقافي والسياسي داخل المجتمع، هذا من جانب، وعلى الجانب الأخر لما يمثله الجانب الاقتصادي كأساس فعال لعملية التنمية بشتى صورها.
٢. أن المجتمع الدمياطي الذي تنتمي إليه الباحثة يعد مجالا خصبا لما تتمتع به محافظة دمياط من أنشطة اقتصادية متنوعة إذا تم الاهتمام به بصورة علمية يمكن أن يساعد على تفعيل الاقتصاد المصري من خلال ما يقوم به رجال الأعمال من أنشطة تفيد الجانب الاجتماعي والثقافي حيث يجب أن لا يركز رجال الأعمال على المشروعات الاقتصادية بمعزل عن الواقع الاجتماعي والثقافي داخل المجتمع.

٣. أن الباحثة لما لاحظته عن دور رجال الأعمال داخل المجتمع بصفة عامة و داخل المجتمع الدمياطي بوجه الخصوص كان يركز لحد بعيد على الجانب المالي والمادي حتى ولو كان على حساب العمال و الوضع الاجتماعي والثقافي داخل المجتمع.

و تفيد الدراسة الراهنة في تفعيل الدور الحيوي لرجال الأعمال في الجانب الاجتماعي و الثقافي حيث يعد الجانب الاجتماعي والثقافي في الفترة الراهنة و ما حدث من تغيرات متلاحقة داخل المجتمع قد تؤثر بالسلب على دور رجال الأعمال في الفترة الراهنة حيث لا ينفصل الجانبين عن بعضهما البعض.

و تتجلى أهمية الدراسة الراهنة في كونها تدرس الدور الواقع على طبقة رجال الأعمال و مدى تأثيره في المجتمع من الجانبين الاجتماعي و الثقافي، و نجاح هذه المؤسسات الخاصة يعتمد على ما تستطيع أن تقدمه في حل مشكلات مجتمعية وثقافية و اقتصادية للارتقاء بمستوى المعيشة أو الحصول على النتيجة العكسية في حالة تلاشي دور رجال الأعمال الملزمين به، و مما يزيد من أهمية الدراسة أن النتائج التي يمكن الوصول إليها قد تفتح أفاقاً جديدة لمزيد من الدراسات المستقبلية، و تكمن أهمية الدراسة الراهنة في تحديد المفهوم الخاص برجال الأعمال تحديدا دقيقا و التركيز على مدى تأثير رجال الأعمال في الجانبين الاجتماعي و الثقافي على المجتمع و أفراده.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة للتعرف على هدف رئيسي ومحوري و هو **دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي و الثقافي**، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف على ماهية الدور الاجتماعي لرجال الأعمال و مدى تأثيره في المجتمع.
٢. إدراك المسئوليات الواقعة على عاتق رجال الأعمال في المجتمع الدمياطي و أثر ذلك على الفرد والمجتمع والاقتصاد المصري.

رابعا: التوجه النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية الدور كتوجه نظري حيث يشير الدور كما يؤكد رالف لينتون إلى نوع من التفاعل الاجتماعي حيث يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، فالدور يتركز حول بعض الحقوق و الواجبات و يرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، حيث يتحدد دور الشخص أو مجموعة أشخاص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الاخرون كما يعتنقها الشخص نفسه، فالدور هو مجموعة من الأفعال و الواجبات التي يتوقعها المجتمع (متمثلا في هيئاته و أفراده) في أن يشغل وضع اجتماعي معين في وقت معين[١].

و في إطار نظرية البنائية الوظيفية حول الدور الاجتماعي " Social Role " فيعد مفهوم الدور مفهوما محوريا سواء فهم النتائج أو الآثار، أو لفهم مكونات البناء الاجتماعي. فالدور هو الوظيفة، بمعنى أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل. و تشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار الشخصية جوهر البناء الاجتماعي، وبالمثل تشكل أنماط العلاقات بين النظم الاجتماعية المفهوم الشامل لبناء المجتمع ككل.

وتنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع أنه عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز[٢]، وتستند كذلك على مفهوم التوقعات المتصلة بهذه المراكز الاجتماعية أنواعاً مختلفة من التوقعات التي تحدد تصرفات الأفراد وتتصل ببعضها لتكون شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.

---

(1) محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص ٣٩٠.

(2) عمر معن خليل : نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ، دراسة تحليلية و نقدية ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٢٤٢ .

وفي إطار أهمية الأدوار التي يؤديها بعض الأفراد أو الجماعات أو التنظيمات داخل المجتمعات المعاصرة، ظهرت نظرية الدور للوقوف علي طبيعة هذه الأدوار ومحدداتها، وخصائص كل منها، وكذلك بيان الآثار التي يمكن أن تترتب علي هذه الأدوار، ويشكل "الدور (Role) "المفهوم المحوري الذي استند إليه منظرو ومحللو هذه النظرية في تحليلاتهم وافتراضاتهم التي علي أساسها تم بناء هذه النظرية، التي تتبع فكرتها الأساسية من أن الأدوار ترتبط بالمناصب أو بالوضع الاجتماعي وكل وضع له مجموعة من الخصائص، وهنا تركز النظرية علي الفرد وسلوكه، فهي علم يهتم بدراسة السلوكيات التي تميز الأفراد في إطارات معينة(١).

نظرية الدور و التفاعل الاجتماعي:

يتسم التفاعل الاجتماعي بمجموعة من الملامح تشير إلى وجود مجموعة من الادراكات المشتركة بين المتفاعلين في المواقف المختلفة و هذه الادراكات المشتركة قد تكون في نطاقها لتكون على مستوى المجتمع ووحداته الكبرى، وهنا تكون تلك الادراكات المشتركة ذات أصول ثقافية واجتماعية تجعلها موجة يقيم المجتمع و معاييره. كما أن للتفاعل الاجتماعي أيضا توقعات معينة لدى أطرافه سواء كانوا أفراد أو جماعات وهذه التوقعات ترتبط بسلوك الأشخاص الذين يشغلون أوضاعا معينة في بناء الجماعة أو التنظيم الاجتماعي، إضافة لذلك فإن المعايير بدورها والتي تكون بمثابة توقعات مشتركة بين أعضاء الجماعة أو التنظيم الاجتماعي تسهم في تعيين السلوك الذي يعتبر مناسبا وملائما للموقف المعطي(٢).

---

(1) .www.arabicenter.net/ar/news.php?action=view&id=749

(2) BACKMAN . Carlw ., ed . Secord, Paul F., Joind ed m Problems in Social Psychology ; Selected readings , edited by Carl w . Backman and Paul F . Secord , 1966 , New York , MC Graw-Hill , P . 401.

والمعايير الاجتماعية بذلك لا تشمل فقط السلوك المعلن، و لكنها تشمل أيضا السلوك اللفظي الشفهي المرتبط بادراكات الشخص و أفكاره و مشاعره.

و في ضوء هذا الفهم لعملية التفاعل الاجتماعي و الملامح العامة لآلياتها في سباق الجماعات و التنظيمات كنطاقات محدودة. و في سياق المجتمع أو وحداته الكبرى كنطاقات واسعة تأكد مدى ارتباط الدور بمفاهيمه بصورة إجرائية لفهم عملية التفاعل الاجتماعي وذلك ما جعل مدرسة شيكاغو، و مدرسة " ايوا " تتفقان في فهمها لعلاقة الدور بعملية التفاعل الاجتماعي، و ذلك ما يوضحه تأكيدهما على:

أن شغل الدور هو مفتاح آلية التفاعل، لأنه يمكن الفاعلين من رؤية منظورات الأخر بالصورة التي لا يعرضها الأخر و الجماعات فيزيقيا.

كما أنهما يؤكدا على أن شغل الدور و الفعل يعملان معا، بما يسمح للفاعلية لاستخدام منظورات الآخرين والجماعات كأساس لإيضاحهم للأوضاع، أو تعريفها قبل الفعل " العمل ". وبهذه الطريقة يستطيع النسق أن يكيفوا استجابة كل منهم للأخر و للمواقف الاجتماعية[١].

و يأتي لمدرسة شيكاغو تأكيد تشير إلى:

" أن التفاعل عملية مستمرة لشغل الدور مع الآخرين و الجماعات هنا تصير موضوعا لأنهما متضمنين تعريف الناس المواقف التي يتفاعلون فيها.

في حين أن مدرسة " ايوا " تذهب إلى أن التفاعل يعتمد على عملية شغل الدور، و أن توقعات الآخرين، و معايير الموقف لها اعتبارات هامة في الوصول إلى تعريفات محددة للمواقف[١].

---

[1] Turner , J , op.cit. P . 344.

و تعتمد الدراسة الراهنة على قضايا أساسية، و يعتبر من أهم القضايا الأساسية التي تتضمنها نظرية الدور:

١- يتكون المجتمع من شبكة من المكانات الاجتماعية وينجز الأفراد دورهم من خلال هذه الشبكة.

٢- إبراز أهمية التوقعات الاجتماعية في أداء الدور.

٣- التركيز علي أهمية تصور الفرد الذاتي لدوره و إدراكه له وانعكاس ذلك علي أداء الدور.

٤- التركيز علي أهمية مهارات وقدرات الفرد في أداء الدور.

وحيث تقوم النظرية علي عدد من الافتراضات التي يوجد حولها نوع من الاتفاق بين الباحثين والمهتمين، من بينها: أن بعض أنماط السلوك تعد صفة مميزة تميز الأفراد الذين يعملون داخل إطار معين، وأن الأدوار غالباً ما ترتبط بعدد من الأفراد الذين يشتركون في هوية واحدة، وأن الأفراد غالباً ما يكونون مدركين للدور الذي يقومون به، فالأدوار يحكمها ويحددها حقيقة إدراك هؤلاء ومعرفتهم بالدور، وأن الأدوار تستمر جزئياً بسبب النتائج التي تترتب عليها (وهي وظيفة الدور من ناحية) وبسبب أنها غالباً ما تكون داخل نظم اجتماعية أكثر اتساعاً من ناحية أخري، أن الأفراد يجب أن يتعلموا الأدوار التي يقومون بها، أي يتم تأهيلهم للدور الذي يعهد إليهم[٢].

بعد استعراض نظرية البنائية الوظيفية و نظرية الدور يتضح أهميتها في توضيح الدور الذي يقوم به رجال الأعمال و مدى تأثيرهم بصورة ايجابية أو سلبية على المجتمع، حتى أن المنظرين

---

[1] السيد علي شتا ، نظرية الدور و المنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، الاسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ١٩٩٩ م

[2]Bruce J. Biddle & Edwin J. Thomas (eds.), Role Theory, Concepts and Research ,New York: John Wiley and Sons Inc., 1966, pp. 4-8.

يذهبون إلى أن الدور قائم على التوقعات التي تصنع التوجهات و ينشأ من خلالها السلوك، و لذلك تختلف أدوار رجال الأعمال من شخص لآخر.

و من هذا المنطلق و بعد عرض أهم النظريات الخاصة بالدور، ستستخدم الباحثة " نظرية الدور " لما تمثله من فرضيات وقضايا تفيد في دراسة الدور الذي يلعبه رجال الأعمال في التغير الاجتماعي والثقافي داخل المجتمع حيث سترتكز الباحثة على فرضيات نظرية الدور في توضيح كيفية الدور الذي يلعبه رجال الأعمال في أن يتماشى الجانب الاقتصادي لتفعيل الجانبين الاجتماعي و الثقافي، و لتوضح الباحثة تأثير رجال الأعمال من خلال منظماتهم في تنمية المجتمع و بناءا على توقعات الأفراد و المؤسسة القائم عليها و المجتمع المحيط .

خامسا: دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي:

يتميز الدور الاجتماعي عن المسئولية الاجتماعية في أنه دور تطوعي و اختياري، أما المسئولية الاجتماعية فهي دور اجتماعي يأخذ شكلا مؤسسيا ملزما، لا اختيار فيه، فعندما يتحول الدور الاجتماعي إلى دور قانوني و ملزم يصبح مسئولية اجتماعية[١]، ويمارس رجال الأعمال في جميع بلدان العالم العديد من الأدوار منها ما هو اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي أو ثقافي، و قد يكتفي رجال الأعمال بالدور الاقتصادي، و قد يجمع في بعض الأحوال بين ممارسة الدور الاقتصادي و الاجتماعي، أو يجمع بين جميع هذه الأدوار، و يعد هذا الاختلاف إلى طبيعة نشأة رجل الأعمال، و إلى طبيعة و نوع السياسة التي تتبعها كل حكومة من الحكومات، بل و على مستوى البلد الواحد نجد تباينا في الأدوار الاجتماعية لرجال الأعمال من فترة زمنية إلى أخرى[٢]،

[1] هبة نصار ، المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في مصر ، بحث ميداني استطلاعي ، كتاب الأهرام الاقتصادي ،القاهرة ، يوليو ٢٠٠٧ ، العدد ٢٣٨ ، ص ٣٣

[2] سيد رشاد مصطفى رمضان ، الدور الاجتماعي لرجال الأعمال في تنمية المجتمع المحلي ، دراسة ميدانية لبعض مؤسسات التنمية الاجتماعية لرجال الأعمال بالقاهرة الكبرى ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص٨٧

و مع بداية القرن الحالي تغير دور المنظمات في المجتمع، و أصبح التقييم الاقتصادي لمنظمات الأعمال لا ينحصر على تحقيق الربح المادي، و إنما يتضمن الدور الاجتماعي للمنظمة في المجتمع، وإزاء ذلك أصبح على المنظمات الموازنة بين متطلبات البيئة الداخلية و المتمثلة في رغبات أصحاب المصلحة مثل المساهمين، و العاملين، و متطلبات البيئة الخارجية و المتمثلة في رغبات المجتمع الذي تعمل فيه هذه المنظمات[١]، وتلعب المبادرات الاجتماعية دورا هاما في تطور المنظمات، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن المنظمات التي تتبنى مفهوم المسئولية الاجتماعية تحقق فوائد عديدة منها تحقيق المزايا التنافسية و تحقيق ولاء العميل، وزيادة الاتجاهات الايجابية نحو العلامة التجارية، وتحسين الموقف المالي للمنظمة، و إزاء ذلك تحاول بعض المنظمات زيادة الإنفاق على الأنشطة المتعلقة بالمبادرات و المسئولية الاجتماعية[٢]، ولعل الأنشطة الاجتماعية تمثل أولى الأعمال التي وجب على رجال الأعمال القيام بها على مر التاريخ وليس لفترة معينة، ويبرز ذلك من خلال العمل التطوعي في المجتمع من قبل طبقة رجال الأعمال، و نشير في هذا الفصل إلى نماذج من المجالات و الأنشطة الاجتماعية في مجال تطوع رجال الأعمال لإحداث تغير اجتماعي على النحو التالي:

١) العمل الخيري و يشمل:

أ. مشروعات كفالة اليتيم

ب. مشروعات تيسير زواج الفتيات اليتيمات

ج. مجالات تشغيل أمهات الأيتام

---

(1) Milanovic , G ; Barac , N . and andjelkovic A. , Corporate social responsibility is the globalization era , Economics and Organization ,6(2) , 2009 , pp89-104

(2)Zappi , G. , Corporate social responsibility in the Italian banking industry:creating value through listening to stakeholders , Corporate Governance,7(4) , 2007 , pp 471.

٢) المرأة
٣) المجال الصحي
٤) المجال البيئي

أولا: العمل الخيري Corporate Philanthropy:

و يتمثل في الأنشطة الطوعية التي تهدف إلى التأثير على قطاعات المجتمع الذي تعمل به المنظمة، و في بعض الأحيان تقوم المنظمة بتخصيص نسبة مئوية من الربح للمساهمة في الأعمال الخيرية[١]، و لكن الأهم من ذلك عند تطبيق هذه الأنشطة الاجتماعية القائمة على العمل الخيري هو تقييم العميل لأنشطة المنظمة و ليست المبادرة الاجتماعية نفسها[٢].

١) مشروعات كفالة اليتيم:

يعتمد العمل الخيري التطوعي على مبدأ إحياء فروض الكفاية في الأمة، و على ضوء التعاليم الدينية التي تحض عليها كل الأديان السماوية يتضح أن أكبر شريحة اجتماعية في المجتمع لا تلاقي الاهتمام و لا الرعاية هي شريحة الأيتام.

و على هذا بدأت الأنشطة الخيرية و مجالات العمل الخيري تتبارى في سبيل رعاية الأيتام و توفير فرص كفالتهم، و تسابقت الأشخاص و الجمعيات و المؤسسات في ريادة هذا المجال، و قد انطلقت مبادرات هؤلاء الخيرين جميعا _ أفرادا و جماعات و مؤسسات خاصة و أهلية و حكومية _ من حديث الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم حين قال: " أنا و كافل اليتيم في الجنة هكذا

---

(1) أحمد عبد الوهاب حسن ، المبادرات المجتمعية للمنظمات الهادفة للربح و أثرها على رضا العميل ، و انعكاسها على الصورة الذهنية للمنظمة ، بالتطبيق على عملاء شركات المحمول بمدينة بني سويف ، مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد السادس والخمسون يونيو ٢٠١٤ ، ص ١٣٩.

(2) Kotler,P and Lee, N , Corporate social responsibility : doing the most good for your company and your cause , New Jersy : John Wiley & Sons , 2005 , pp 150-151

(وأشار إلى السبابة و الوسطى و فرج بينهما شيئاً)" [١] وعلى هذا تتحدد مجالات الكفالة في الصور التالية:

أ. تقديم المساعدة النقدية الشهرية لأسر الأيتام بما يكفي لسد احتياجاتهم الأساسية، و بمبالغ مالية تتناسب مع الظروف الاقتصادية لكل مجتمع على حده، و مع مستويات المعيشة من ناحية أخرى.

ب. إيثار اليتيم بالرعاية الأبوية و هذا هو المعنى الحقيقي للكفالة و يتمثل ذلك في الإشراف عليه، و متابعته و السؤال عن حالته الدراسية – إن كان يدرس – و العملية – إن كان يتعلم حرفة – و المعيشية – إن كانت الإعانة الشهرية لا تكفي – و تقديم الترفيه إليه في الأعياد و المناسبات والعطلات المختلفة، حتى لا يتجرع مرارة اليتم في المناسبة لفقدان الأب.

ج. ربط اليتامى بالمساجد التي تقدم لهم الرعاية و التربية، كما تقدم لهم ولأسرهم دروسا دينية شهرية في مواعيد تلقي المعونة النقدية و العينية، حتى يعتادوا ارتياد المساجد،، و التخلق بأخلاق الإسلام و في هذا المسعى تنمو الشخصية الواعية بدينها، المنتمية لوطنها، البانية لمجتمعها.

د. تنظيم رحلات ترفيهية للأيتام إلى المعالم السياحية في المجتمع، بإشراف علمي وديني يساعدهم على معرفة وطنهم، و التعرف على تاريخهم، وتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الأقران، و ربطهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه و يحتضنهم.

هـ. سداد مصروفات الدراسة لليتامى – في المدارس و الجامعات – و توفير الكتب و الأدوات الدراسية لهم، و عمل مجموعات تقوية لهم في المواد الدراسية التي يصعب عليهم استيعابها، و إشراكهم في المسابقات الثقافية في المؤسسات التعليمية، و إشراكهم في مسابقات حفظ القران الكريم.

---

[1] حديث قدسي ، صحيح البخاري

و. تقديم الرعاية الصحية من علاج و أدوية مجانا لليتامى، علاوة على صرف أغطية الشتاء (بطاطين) في مطلع كل شتاء، و مواد غذائية في شهر رمضان، و لحوم الأضاحي في عيد الأضحى[١].

٢) مشروعات تيسير زواج الفتيات اليتيمات:

أدت التغيرات الاجتماعية السريعة التي مرت بها مجتمعاتنا العربية كافة، إلى تحولات طرأت على الأسرة سواء في حجمها أو في وظيفتها أو في ثقافتها و طريقة معيشتها. كذلك فقد أدت التغيرات المتلاحقة إلى تعلم المرأة و عملها، و فاقت التكاليف مقدرة الغالبية فأحجم البعض عن الزواج خوفا من التكلفة، و إرجاء البعض الآخر الزواج إلى حين ميسرة، و أعراض صنف ثالث عن الزواج تماما هروبا من الأعباء و المسئوليات.

و في ضوء هذا و ذاك، تراكمت في العقدين الأخيرين مشكلات العنوسة، و دب التفكك في البنيان الأسري، و تعرض المجتمع لمشكلات الانحراف فظهرت حالات الزواج العرفي و أطفال الشوارع، و التفكك الأسري، و إدمان المخدرات و ترويجها، و جناح الأحداث، و ارتكاب الجرائم المستحدثة، و زيادة معدلات العنف في الأسرة و المدرسة و الشارع و النادي و النقابة، فسارعت بعض الدول و الحكومات إلى إصدار قوانين تحدد حجم المهر (٢٠ ألف درهم في الإمارات العربية)، و سارعت حكومات أخرى إلى صرف إعانات زواج، كما تبنت فكرة الأعراس الجماعية (دول الخليج العربية)، و أنشأت دول صندوقا للزواج يساعد المقدمين على الزواج مثلما حدث في الإمارات العربية، و في مصر بادرت جمعيات أهلية عديدة بتقديم مشروع تيسير زواج فئة محددة و هي الفتيات اليتيمات[٢].

---

[1] علي محمد المكاوي ، العمل الخيري الموجهات النظرية و البرامج التطبيقية ، مطبوعات مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ص ٧٩-٨٠

[2] على محمد المكاوي ، مرجع سابق ص ٨١

و على ذلك فقد كان إلزاما على طبقة رجال الأعمال ظهور دورهم في مساعدة الفتيات اليتيمات المقدمات منهم على الزواج بالاتي:

أ. تيسير و توفير احتياجاتهن.

ب. تقديم الإسهامات العينية الضرورية " كالأثاث و الأقمشة و قطن التنجيد و الأدوات الكهربائية و المطابخ و الأواني ... إلخ ".

ج. مساعدتهن في توفير قاعات أفراح بدون تكاليف باهظة.

٣) مجالات التشغيل و توفير فرص عمل لأمهات الأيتام و غيرهن:

بدأت مجتمعاتنا العربية تعايش مشكلة البطالة – سواء الموسمية أو الدائمة أو المقنعة – مع اختلاف في الأسباب و التداعيات و المظاهر، و قد برزت المشكلة مع تزايد معدلات التعليم الجامعي و ما دون الجامعي، و تشبع المؤسسات الحكومية بالعمالة الإدارية من ذوي الياقات البيضاء، وانخفاض قيمة العمل اليدوي و الحرفي، و ارتفاع مستويات المعيشة مع الطفرة النفطية و خاصة في المجتمعات البترولية الخليجية.

و في هذا الصدد تباينت استراتيجيات مواجهة البطالة حسب طبيعة كل مجتمع عربي و ظروفه، ففي الخليج العربي سادت إستراتيجية توطين الوظائف (التكويت و السعودة و القطرنة و البحرنة... إلخ) و في مصر أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية التابع لرئاسة مجلس الوزراء، ليدعم مشروعات الشباب و يفتح آفاق فرص العمل الجديدة و يقدم قروضا ميسرة، و في عمان كان مشروع " سند " لمنح قروض ميسرة للشباب من بنك التنمية العماني لتمويل مشروعات الشباب (موارد الرزق)[١] و قدمت لهم التسهيلات للقيام بالمشروعات الإنتاجية و الخدمية، و استيعاب قوة العمل الوطنية بعيدا عن التعطل.

[1]محمد ابن أحمد المحروقي ، القيادة الإدارية و مهارات العمل الإداري في مؤسسات العمل الاجتماعي : دراسة تطبيقية على القيادات الإدارية العاملة بوزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير (غير

و قد تصدرت الجمعيات الأهلية و المؤسسات الخيرية في مصر، لإيجاد فرص عمل كريمة لأسر اليتامى تدر لهم دخلا، و تحقق لهم المعيشة اللائقة و تحافظ على كيان المرأة في نفس الوقت، ولذلك ظهر مشروع تشغيل أمهات الأيتام كبادرة لإيجاد مصدر رزق لهن لزيادة دخلهن، و بناء الثقة في أنفسهن، و توفير منتج متميز و بسعر التكلفة دون إضافة أي هامش للربح، و تمثل ذلك في إنشاء وحدات إنتاجية (٣١ وحدة) في ١٣ محافظة مصرية تنتج الملابس النسائية في الموسم الواحد (موسم الشتاء)، و توزع الجمعية على أمهات الأيتام ماكينات بفروع الجمعية ٩٤٨ ماكينة كبيرة تنتظم في العمل بها ١١٦٠ أما من أمهات الأيتام، ينتج هؤلاء في الموسم الواحد قرابة ٣٠٠ ألف جلباب حريمي، و هنا تحقق الأم دخلا و هي في بيتها و باستخدام ماكينات الحياكة المجانية التي وزعت عليها و على مثيلاتها[١].

إن هدف مشروعات تشغيل الأرامل و الأيتام هو مساعدتهن على إيجاد أعمال تناسبهن، حتى تتحول أم اليتيم من أم تتلقى إعانة شهرية لا تكفيها، إلى أم منتجة لها دخل من عملها يكفي سد احتياجاتها و أسرتها، و يجد اليتيم عملا يعينه على الحياة[٢].

لذلك كان لابد من ظهور دور رجال الأعمال في الأنشطة الاجتماعية و بشكل خاص مشروعات كفالة اليتيم و رعايته ماديا و روحيا و تربويا و اجتماعيا و ترويحيا لما له من أثر كبير في التغير

منشورة) ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة السلطات قابوس ، الخوض ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٩٢-٩٣

[1] علي محمد المكاوي ، العمل الخيري الموجهات النظرية و البرامج التطبيقية ، مرجع سابق ، ص ٨٣

[2] كفالة اليتيم ، إعداد هيئة كبار علماء الجمعية الشرعية ، الجمعية الشرعية بالقاهرة ، القاهرة ، د.ت ، ص ٣٠

الاجتماعي، و بعد أن أبدوا أن يكون أحد مقومات رجل الأعمال الناجح هو الانضمام إلى الأحزاب و الجمعيات الأهلية[١].

ثانيا: المرأة:

تؤكد التنمية البشرية على أهمية تحسين حالة المرأة في المجتمع و إتاحة جميع الفرص الاقتصادية أمامها حتى تتحقق التنمية البشرية الحقيقية فتكون آمنة في أسرتها و آمنة في شخصيتها، و آمنة في عملها، و آمنة في تفكيرها، و آمنة على مستقبلها[٢].

صحيح أن المرأة تحصل الآن على تعليم أفضل و تدخل سوق العمل، و كثيرا ما تكون الطرف الرئيسي الذي يكسب دخلا في الأسرة، و ملايين النساء أصبحن الآن يرأسن أسرهن، بحيث يمثلن الثلث في العالم ككل، و ما يصل إلى النصف في بعض البلدان الأفريقية حيث تنتج المرأة قرابة ٩٠ % من الأغذية، و تعددت الرسائل العلمية في ذلك خاصة حول خروج المرأة إلى العمل، والوضع الاجتماعي و القانوني للمرأة، و الحقوق الاجتماعية للمرأة، و أثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في دور المرأة في الأسرة و المجتمع[٣].

و الواقع أن الجمعيات الأهلية – في مجال تمكين المرأة فقط – قليلة نسبيا، و لكن العمل الخيري يغطي مجالات عديدة و من بينها مجال تمكين المرأة، و من تلك الجمعيات الأهلية ذات النشاط

---

[1] كمال المنوفي ، علي الصاوي ، ماذا يفعل رجال الأعمال في البرلمان ؟ ، دراسة تحليلية لأداء رجال الأعمال في مجلس الشعب ، برنامج الدراسات البرلمانية ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨

[2] كمال التابعي ، التنمية البشرية : دراسة حالة لمصر ، دار النصر للتوزيع و النشر، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٦٧ – ٦٨

[3] عائشة محمد بن مسعود فشيكة ، المرأة و التنمية في المجتمع العربي الليبي : دراسة ميدانية تقويمية لمراكز التنمية الريفية في المشاريع الزراعية ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، بني غازي ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٦

الخيري " جمعية رسالة، و جمعية التقوى و الإيمان الإسلامية للتنمية، و جمعية الإمام علي للتوعية الدينية و المحافظة على القرآن الكريم، و جمعية سيدي أحمد البدوي الخيرية، وجمعية سان مارك للتنمية و غيرها الكثير على مستوى محافظات مصر الست و العشرين، و التي يصل عددها إلى حوالي ١٦ ألف جمعية أهلية[١].

ثالثا: المجال الصحي:

إن المجتمع يتغير في البنية و الوظائف مما يترك أثره الواضح على الصحة و المرض، و كلما كان معدل التغير سريعا، كلما زادت حالات الاضطراب النفسي و العضوي و العصبي الناجم عن عدم التلاؤم معه، أو العجز عن مجاراته و التكيف معه، و على هذا فقد زادت معدلات الأمراض المستحدثة، و المخاطر الصحية التي لم تكن في الحسبان في الماضي، هذا في نفس الوقت الذي تعجز فيه إمكانات الدولة – في بعض الأحيان – عن مواكبة التغير وانعكاساته على صحة المواطنين، مما يستلزم أن يتصدر القطاع الأهلي و المجتمع المدني ككل للإسهام في التخفيف من حدة هذه المشكلات الصحية و علاج بعض مظاهرها من خلال يتمتع به من قدرات مالية و إدارية تطوعية خيرية و كفاءات تبتغي وجه الله تعالى فيما تقدمه.

و يمثل القطاع الخاص حجر الزاوية في التنمية القائمة على المشاركة، فهناك العديد من المؤشرات التي توضح الدور المهم للقطاع الخاص في الخدمات الصحية المختلفة، و خاصة بعد زيادة الاحتياجات الصحية في ظل زيادة عدد السكان، و عدم قدرة وزارة الصحة على تلبية هذه

[1] مروة الدالي ، العطاء الاجتماعي في مصر : دراسة تفصيلية عن العطاء الأهلي في مصر و إمكانية توجيهه نحو التنمية ، مركز خدمات التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٢-٩٦-١٩٩-٢٠١ -٢٠٢

الاحتياجات بالمستوى المطلوب من الجودة، ومن هذه المؤشرات زيادة عدد المستشفيات الخاصة، و زيادة عدد الأسرة في هذه المستشفيات[١].

و يغطي العمل الخيري مجالات خدمية صحية عديدة يغلب عليها تقديم الخدمة الصحية المعروفة كعلاج الأمراض المتوطنة، و إجراء العمليات الجراحية، و علاج أمراض الأطفال و النساء، وتقديم الإسعافات السريعة لمن يعانون من أزمات صحية طارئة... إلخ[٢].

و الخدمات الصحية من الخدمات التي يمكن أن يتقدم بها القطاع الخاص، و قد تزايد هذا التوجه الأخير منذ مطلع الثمانينيات في الدول النامية، بل إن في العديد منها كان منذ الستينيات والسبعينيات، و قد أصبحت الآن أكثر بعد البدء في تنفيذ برامج الخصخصة و تشجيع و إتاحة الفرصة للقطاع الخاص في هذا النشاط، ويعد تقديم هذه الخدمات الصحية من الأدوار الاجتماعية القوية لرجال الأعمال و التي تؤثر في إحداث تغيير اجتماعي[٣].

وعلى الصعيد الآخر ظهرت الأدوار الاجتماعية قبل ثورة ٢٣ يوليو في رجل الأعمال البرلماني الملتزم و الاقتصادي البارع سيد جلال و الذي ساهم بثروته في مشروعات حمل بعضها اسمه مثل بناء مستشفى سيد جلال الذي لا يزال قائما في منطقة باب الشعرية، و عندما أصاب البلد وباء الكوليرا قام بتوفير المصل على نفقته الخاصة[٤] ، و ظهرت في الحقبة الساداتية بشكل سلبي، حيث قامت على مبدأ الحرية الاقتصادية التي قام عليها النظام الرأسمالي، و التي دعا إليها أيضا " أدم سميث " في قوله الشهير: " دعه يعمل دعه يمر " مما أدى إلى التقدم المادي، مما يعني

---

(1) Egypt Human Development , Local Participatory Development , Report 2003 , P (97

(2) علي محمد المكاوي ، العمل الخيري الموجهات النظرية و البرامج التطبيقية مرجع سابق ، ص ١١٢

(3) نبيل عبد الفتاح ، إحسانات أم أدوار اجتماعية ؟ مجلة الأهرام الاقتصادي ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، العدد ٢١٠١ ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٣

(4) مقال في جريدة الجمهورية ، بقلم علي هاشم ، بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٥ م

فتح آفاق جديدة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي وما يصاحب ذلك من زيادة فرص العمل و زيادة الإنتاج[١] والحقيقة أن الأدوار الاجتماعية والاقتصادية المهمة لرجال الأعمال قد اختفت تماما بسبب استغلال رجال الأعمال لضعف الجهات الرقابية المتعددة وتم الإضرار بثروات الوطن المادية والبشرية، فكان توفيق عبد الحي أحد رجال الأعمال والذي عرف برجل الأعمال الهارب، إثر فضيحة استيراد دواجن فاسدة و أغذية غير مطابقة للمواصفات بالإضافة إلى قضايا النصب والاحتيال و إصدار شيكات بدون رصيد، وحصوله على ٤٥ مليون دولار من البنوك بدون ضمانات، وكشفت التحقيقات أنه كان على صلة ببعض الكبار[٢]، فكان له دورا بارزا في الإضرار بالجانب الصحي على عكس المتوقع و إصابة المصريين بالعديد من الأمراض.

و تجدر الإشارة إلى القطاع الخاص حيث أنه قد بدأ فعلا في الكثير من البلدان في العالم، و منها البلاد النامية إسهاماته مع الحكومة في إجراء البحوث و الدراسات الحديثة لتحسين الخدمة الصحية و تطويرها و تشجيع الابتكارات و الاختراعات العلمية و الاهتمام بمناهج الطب و الكادر الطبي، فهناك الجامعات الخاصة و الكليات المتخصصة فيها بمختلف التخصصات الطبية[٣].

أهم النتائج و الاستخلاصات الرئيسية للدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة حول الكشف عن دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي و الثقافي (دراسة ميدانية في محافظة دمياط)، و بناءا على ذلك يمكن استخلاص النتائج التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة و التي تتمحور حول:

---

[1] عبده محمد فاضل الربيعي ، الخصخصة و أثرها على التنمية بالدول النامية ، مكتبة المدبولي ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٦٠-٦١

[2] محمد عادل العجمي ، دولة رجال الأعمال ، مصر في أحضان البزنس ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٣٤

[3] عبده محمد فاضل الربيعي ، الخصخصة و أثرها على التنمية بالدول النامية ، مرجع سابق ، ص ص ٧٠-٧٢

- توصلت الدراسة أن الغالبية العظمى من مفردات البحث (دراسة الحالة) بعد سؤالهم عن علاقتهم بأسرهم، قد أجمعوا على أن علاقتهم بأسرهم ناجحة جدا.
- و يتضح من الدراسة أيضا في كيفية تأثير الاستقرار الأسري على أداء العمل، أفادت الغالبية من أفراد العينة على أن الاستقرار الأسري يؤثر على استقرار العمل بنسبة ٨٠ % بينما أفاد ٢٠ % من أفراد العينة بأن المتغيرين منفصلين عن بعضهما مبررين بذلك أن الحياة الشخصية جزء خاص بذاته عن العمل.
- بينما أجاب أفراد العينة في التساؤل حول تأثير دور الفرد كرجل أعمال على تفوق الأبناء دراسيا، فاتفق ٨٠% من أفراد العينة على أن دور الفرد كرجل أعمال له تأثير واضح في تفوق الأبناء دراسيا حيث أن جميع أفراد العينة أبنائهم متعلمين و حاصلين على مؤهلات عليا، و لم يقصروا كآباء بحق أبنائهم.
- يتبين من نتائج الدراسة وفقا للمعوقات التي واجهت المبحوث خلال رحلته الحياتية و العملية و مدى تأثيرها عليه في وصوله إلى الوضع الحالي، حيث أفادت معظم مفردات العينة بأن العائق الأكبر و المشترك بينهم هو استخراج تصريحات للمؤسسة الخاصة بهم مبررين بذلك روتين الحكومة في استخراج الأوراق اللازمة، بينما في المرتبة الثانية كان العائق الصعوبات المادية، أما زيادة الأسعار بصفة مستمرة تأتي في المرتبة الثالثة و التي قللت من ثقة عملائهم بهم، و بالنسبة لتأثير هذه العوائق على أفراد العينة ففي المرتبة الأولى أثرت عليهم بالإيجاب حيث حفزتهم على ممارسة عملهم جيدا وأثارت بهم روح الإصرار و العزيمة.
- أوضحت الدراسة وفقا لمدى اشتراك أفراد العينة بالنقابة العمالية أن الغالبية العظمى منهم مشتركون بالنقابة العمالية و ذلك بنسبة ٦٠ %.

- من نتائج الدراسة حول علاقة المبحوث برجال الأعمال في محيط العمل وجد أن الغالبية العظمى من رجال الأعمال الذين قمت بمقابلتهم بالاتفاق حول المعرفة العامة بوجود علاقات برجال أعمال آخرين في محيط العمل لتدعيم العمل و استمراره.
- اتضح مما توصلت إليه النتائج حول تأثير علاقة المبحوث برجال الأعمال المحيطين بهم في المجتمع فقد أفادوا بتوثيق العلاقة من خلال التجمع كل أسبوع من خلال اجتماعات دورية و تبادل زيارات تفيد في تبادل الخبرات.
- أما حول الإجابة عن تساؤل المبحوث في كيفية مساعدة المجتمع المحيط بالمبحوث في تفعيل الدور الخاص به كرجل أعمال، فقد أجمع ٨٠ % من أفراد العينة على أن المجتمع المحيط يساعد في تفعيل دورهم كرجال أعمال.
- أوضحت الدراسة بأن هناك اختلاف بين أفراد العينة في إستراتيجية تأثير علاقاتهم برجال الأعمال المحيطين بهم على المجتمع ما بين توفير الأيدي العاملة و أثر ذلك على توزيع الإنتاج و الدعايا و الإعلان و تعاون و تساهل بعض الشركات في احتياجاتهم و تسهيلات الحكومة في التصريحات و المساعدات المعنوية.
- كما اتضح بأن جميع أفراد العينة أجمعوا على وجود مسئول للأنشطة الاجتماعية و الثقافية بالمؤسسة مما يوضح أن جميع المؤسسات تطبق الأنشطة الاجتماعية و الثقافية.
- و قد تبين من النتائج أن هناك اختلاف لعينة البحث حول ماهية المسئول عن اتخاذ قرار القيام بالأنشطة الاجتماعية و الثقافية و تحديد نوع النشاط أيضا، و وجد أنهم كرؤساء مجلس إدارة يقومون بذلك بأنفسهم بنسبة ٦٠ % بينما ٤٠ % منهم أفادوا أن المسئولين هم مدير توكيل الجودة و مسئول السلامة و الصحة المهنية و مدير الموارد البشرية.
- كما اتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أكدت على وجود بند مالي في المؤسسة خاص بالأنشطة الاجتماعية و الثقافية.

- بينت نتائج الدراسة من خلال حجم ما تنفقه المؤسسة على الأنشطة الاجتماعية و الثقافية أن ٤٠ % من أفراد العينة خصصت ١٠ % من الميزانية وكانت في المرتبة الأولى، بينما في المرتبة الثانية خصصت ١٥ % من الميزانية.
- بينت النتائج بسؤال المبحوث عن رأيه في مدى كفاية المبالغ المخصصة من ميزانية المؤسسة في تغطية المشكلات الاجتماعية المحيطة بها فأفادوا الغالبية العظمى بالنفي في عدم كفايتها.
- كما اتضح أيضا أن استمرار الأنشطة الاجتماعية بالمؤسسة مرتبطة بعدة مظاهر، تأتي في المرتبة الأولى الأرباح التي تحققها المؤسسة، و ذلك لأنه كلما توفرت نسبة أرباح جيدة كلما توفرت للأنشطة مبالغ تغطيها، ويليها في المرتبة الثانية التطورات الاقتصادية و الاجتماعية، و يليها القوانين و التشريعات التي تسنها الحكومة في المرتبة الثالثة.

مراجع البحث:

١. السيد علي شتا ، نظرية الدور و المنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، الاسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ١٩٩٩ م
٢. عبده محمد فاضل الربيعي ، الخصخصة و أثرها على التنمية بالدول النامية ، مرجع سابق ، ص ص ٧٠-٧٢
٣. كفالة اليتيم ، إعداد هيئة كبار علماء الجمعية الشرعية ، الجمعية الشرعية بالقاهرة ، القاهرة ، د.ت ، ص ٣٠
٤. محمد عادل العجمي ، دولة رجال الأعمال ، مصر في أحضان البزنس ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١٣٤
٥. محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص ٣٩٠.
٦. أحمد عبد الوهاب حسن ، المبادرات المجتمعية للمنظمات الهادفة للربح و أثرها على رضا العميل ، و انعكاسها على الصورة الذهنية للمنظمة ، بالتطبيق على عملاء شركات المحمول بمدينة بني سويف ، مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد السادس والخمسون يوينو ٢٠١٤ ، ص ١٣٩.
٧. حديث قدسي ، صحيح البخاري

٨. سيد رشاد مصطفى رمضان ، الدور الاجتماعي لرجال الأعمال في تنمية المجتمع المحلي ، دراسة ميدانية لبعض مؤسسات التنمية الاجتماعية لرجال الأعمال بالقاهرة الكبرى ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص٨٧
٩. عائشة محمد بن مسعود فشيكة ، المرأة و التنمية في المجتمع العربي الليبي : دراسة ميدانية تقويمية لمراكز التنمية الريفية في المشاريع الزراعية ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، بني غازي ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٦
١٠. عبده محمد فاضل الربيعي ، الخصخصة و أثرها على التنمية بالدول النامية ، مكتبة المدبولي ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٦٠-٦١
١١. علي محمد المكاوي ، العمل الخيري الموجهات النظرية و البرامج التطبيقية ، مطبوعات مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ص ٧٩-٨٠
١٢. عمر معن خليل : نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ، دراسة تحليلية و نقدية ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٢٤٢ .
١٣. كمال التابعي ، التنمية البشرية : دراسة حالة لمصر ، دار النصر للتوزيع و النشر، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٦٧ – ٦٨
١٤. كمال المنوفي ، علي الصاوي ، ماذا يفعل رجال الأعمال في البرلمان ؟ ، دراسة تحليلية لأداء رجال الأعمال في مجلس الشعب ، برنامج الدراسات البرلمانية ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨
١٥. محمد ابن أحمد المحروقي ، القيادة الإدارية و مهارات العمل الإداري في مؤسسات العمل الاجتماعي : دراسة تطبيقية على القيادات الإدارية العاملة بوزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة السلطات قابوس ، الخوض ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٩٢-٩٣
١٦. مروة الدالي ، العطاء الاجتماعي في مصر : دراسة تفصيلية عن العطاء الأهلي في مصر و إمكانية توجيهه نحو التنمية ، مركز خدمات التنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٢-٩٦-١٩٩-٢٠١ -٢٠٢
١٧. مقال في جريدة الجمهورية ، بقلم علي هاشم ، بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٥ م
١٨. نبيل عبد الفتاح ، إحسانات أم أدوار اجتماعية ؟ مجلة الأهرام الاقتصادي ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، العدد ٢١٠١ ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٣

١٩. هبة نصار ، المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال في مصر ، بحث ميداني استطلاعي ، كتاب الأهرام الاقتصادي ،القاهرة ، يوليو ٢٠٠٧ ، العدد ٢٣٨ ، ص ٣٣

20. Egypt Human Development , Local Participatory Development , Report 2003 , P 97

21. Kotler,P and Lee, N , Corporate social responsibility : doing the most good for your company and your cause , New Jersy : John Wiley & Sons , 2005 , pp 150-151

22. Milanovic , G ; Barac , N . and andjelkovic A. , Corporate social responsibility is the globalization era , Economics and Organization ,6(2) , 2009 , pp89-104

23. www.arabicenter.net/ar/news.php?action=view&id=749.

24. BACKMAN . Carlw ., ed . Secord, Paul F., Joind ed m Problems in Social Psychology ; Selected readings , edited by Carl w . Backman and Paul F . Secord , 1966 , New York , MC Graw-Hill , P . 401.

25. Bruce J. Biddle & Edwin J. Thomas (eds.), Role Theory, Concepts and Research ,New York: John Wiley and Sons Inc., 1966, pp. 4-8.

26. Turner , J , op.cit. P . 344.

27. Zappi , G. , Corporate social responsibility in the Italian banking industry:creating value through listening to stakeholders , Corporate Governance,7(4) , 2007 , pp 471.